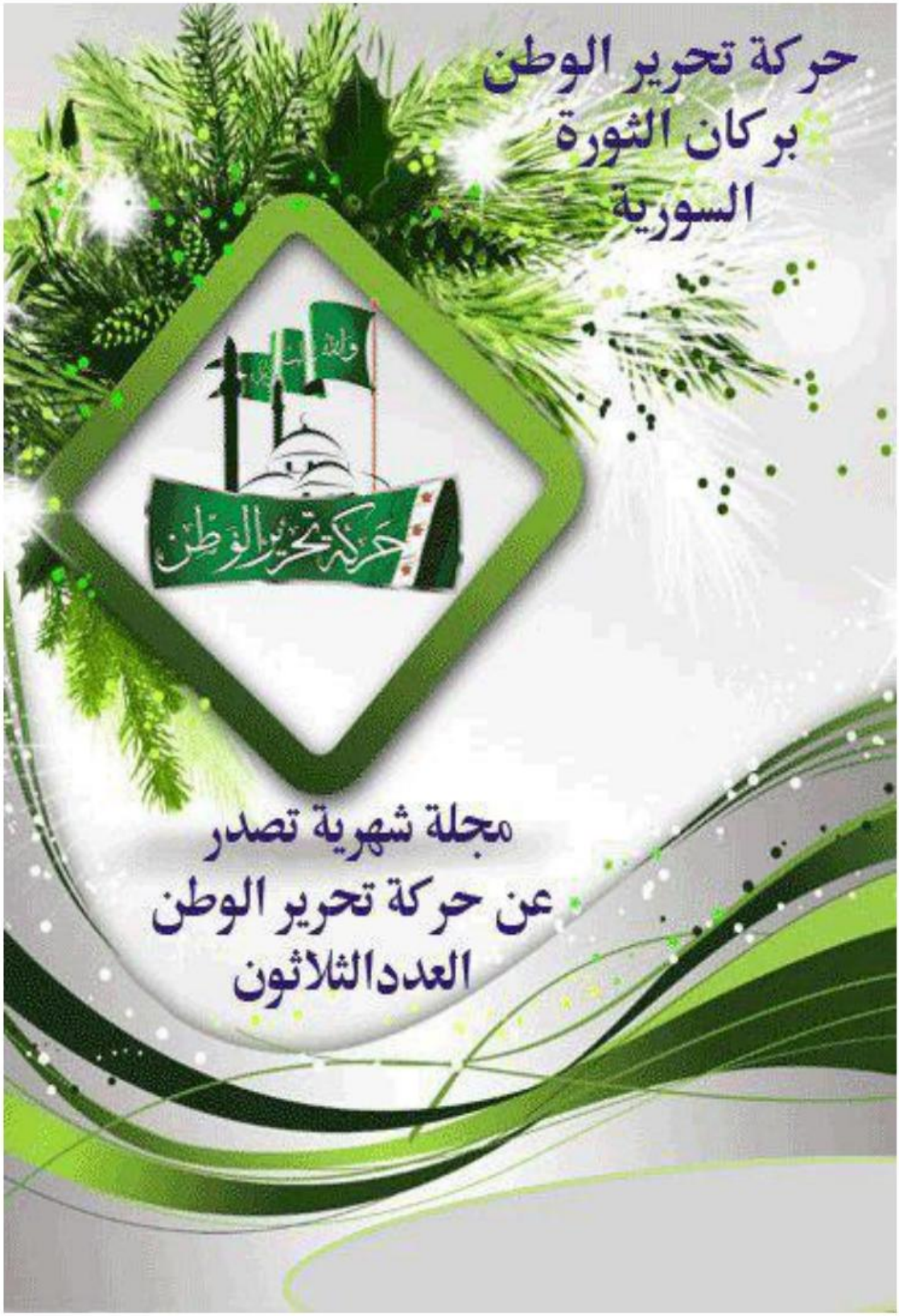
حركة تحرير الوطن
بركان الثورة
السورية
حركة تحرير الوطن
مجلة شهرية تصدر
عن حركة تحرير الوطن
العدد الثلاثون

التعريف بالمجلة

مجلة بركان الثورة مجلة شهرية تتناول عدة زوايا تهم المجتمع السوري الثائر ، تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن بإشراف القسم الإعلامي و تنفيذ قسم الإرشاد . تهدف المجلة لإظهار نشاطات باقي الأقسام العاملة في حركة تحرير الوطن و التي بدورها لا تقتصر على كونها حركة عسكرية بحته و إنما هي حركة تضم نخبة من الشخصيات الثورية و القوى العاملة في الداخل المحاصر في مدينة حمص و ريفها و في مناطق أخرى من الوطن الغالي . كما تقوم الحركة بنشاطات إغاثية مختلفة على الصعيد الإنساني من أجل تخفيف الحمل على أهلنا المحاصرين في الداخل كما و تعمل الحركة على تنظيم صفوف المقاتلين العاملين في كتائب الحركة بشكل يتلاءم مع الواقع المفروض و الإمكانيات المتوفرة لدى الحركة . فالحركة كيان سياسي عسكري ثوري تعمل على رص الصفوف و توحيد الكلمة في وجه الظلم من أية جهة كانت .

تطالعون في هذا العدد

روسيا ، بعد عامين من التدخل

عذرا لك موسكو .. وعذرا لمنصتك

الأستانة، والوضع الراهن في ريف حمص الشمالي

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي و الموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

http://alwatan-l-m.com

إشراف و تنفيذ قسم الإرشاد

روسيا ، بعد عامين من التدخل

عامان مرا و القاذفات الروسية تقصف الأراضي المحررة في سوريا ، فمنذ عامين بتاريخ ٢٩ / ٩ / ٢٠١٥ بدأت القاذفات الروسية هجوما جويا على مواقع الجيش الحر بحجة مكافحة الارهاب ، و الآن و بعد انقضاء عامين على تدخلها العسكري نجد أن روسيا بعد أن فشلت فشلا ذريعا في تأمين سوريا المفيدة في الغرب ، تحاول التوجه الى شرق سوريا حيث أبار النفط ، فسارعت الى ابرام الاتفاقيات مع الجيش السوري الحر محاولة بذلك الحد من خسائرها البشرية و المادية الغير متوقعة بالنسبة لها من ناحية ، و للوصول الى حقول النفط شرق سوريا من ناحية أخرى .

ما هي دلالات الفشل العسكري الروسي في سوريا :

١- اقالة روسيا لقائد سلاح الجو الروسي أكبر دليل على الخسائر الفادحة التي منيت بها روسيا ، ويأتي ذلك بعد العدد الكبير للطائرات التي تم اسقاطها من قبل الجيش الحر .

٢- تم الدخول العسكري القوي للولايات المتحدة الامريكية في سوريا ، و اصطدام المصالح الأمريكية بالطموح الروسي ، جعل السياسة الروسية أكثر تخبطا و بلاهة .

اذا روسيا هي الآن بأسوأ حالاتها عسكريا ، فهي ما بين انهيار هدنة الاستانة في الشمال، و ما بين الهجمات الدامية التي يشنها تنظيم الدولة على قواتها شرق سوريا ، و هذا ما يفسر القصف الجوي العنيف التي تشنه القاذفات الروسية على الشمال السوري .

بقلم: إدارة حركة تحرير الوطن

حركة تحرير الوطن

عذرا لك موسكو .. وعذرا لمنصتك.

تم تشكيل الهيئة العليا للمفاوضات في الرياض في ١٠ كانون الأول ٢٠١٥م، لتكون أشمل تمثيل لقوى الثورة والمعارضة السورية، ومرجعية وحيدة تمثل الشعب السوري وأطياف المعارضة السورية في أية مفاوضات تتعلق بالشأن السوري. وضمت ممثلين عن الائتلاف وهيئة التنسيق الوطنية والفصائل العسكرية وشخصيات مستقلة، وترأسها رئيس الوزراء السوري الأسبق المنشق، رياض حجاب. وتم تخويلها من كافة أطياف المعارضة السورية "السياسية والعسكرية "بالدخول في عملية التفاوض نيابة عنها وفق ثوابت ومبادئ لا يمكن التنازل عنها، وعدم القبول بأي وصاية على قرار الشعب السوري، وحرصت على تحقيق ذلك من خلال القنوات الدبلوماسية والدعوة إلى تنفيذ القانون الدولي، وخاصة المادتين ١٢ و١٣ من قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤.

وأطلقت مشروعها الوطني المستند إلى مرجعية جنيف ١ في العاصمة البريطانية لندن في مؤتمر مجموعة أصدقاء سورية، تحت مسمى "الإطار التنفيذي للحل السياسي في سورية" وفيه قدمت تصورها للعملية التفاوضية والمرحلة الانتقالية مع ما يلزمه من ضمانات قانونية، وتضمن مراحل ثلاث تبدأ بعملية تفاوضية تمتد ٦ أشهر، تعكس مبادئ بيان جنيف وتختص بالوضع الإنساني والمعتقلين، ومرحلة انتقالية تمتد لسنة ونصف يتم خلالها الاتفاق على إطار دستوري جامع ووقف شامل لإطلاق النار وتشكيل هيئة الحكم الانتقالي، أما المرحلة الثالثة يتم خلالها الانتقال النهائي للحكم وإجراء الانتخابات المحلية والتشريعية تحت إشراف الأمم المتحدة.

إن تشكيل الهيئة الذي تزامن مع التدخل العسكري الروسي وما حمله من تغيرات سياسية وميدانية وغيرها من الضغوطات لم يزدها إلا تصلبا في موقفها التفاوضي من خلال المحافظة على ثوابت الثورة وفي مقدمتها رحيل رأس النظام بشار الأسد، في حين لايزال النظام يدعي إن أولويته هي الحرب على الإرهاب، أكدت على رفضها بقاء الأسد في المرحلة الانتقالية، واعتباره الشرط الأساسي اللازم لإنهاء الصراع في سوريا. واكبت الهيئة العليا للمفاوضات كافة المسارات السياسية المتعلقة بالثورة السورية "جنيف و أستانة" وعبرت خلال ذلك عن نبض الشارع السوري بكافة فئاته، نافية في الوقت عينه ما يثار حولها من إشاعات ترمي إلى بث الفتنة والتفرقة مع حلفائها من أن ضغوطات تمارس عليها من قبل جهات إقليمية أو دولية فيما يتعلق بسياستها، وخير شاهد على هذا ما قاله رئيس الهيئة العليا للمفاوضات، الدكتور رياض حجاب إن الاقتراح الروسي بقيام دولة فدرالية في سورية "غير مقبول إطلاقا".

إلا أن الهيئة اليوم وهي على أعتاب مؤتمر جنيف وما تقوم به من ترتيب لبيتها الداخلي وحرصها على أن تكون كافة أطياف المعارضة تحت مظلة وطنية جامعة، التقت في مدينة جنيف السويسرية بمنصتي القاهرة وموسكو بهدف الوصول إلى مقدمات لرؤية سياسية منسجمة مع مبادئ الثورة وموقفها السياسي انطلاقا مما حدده بيان اتفاق الرياض لدورها وعملها وسياستها، ثم كان اللقاء الأخير في الرياض ، وبالفعل تم تبديد بعض العقبات أمام التوافق مع منصة القاهرة، إلا أن منصة موسكو تمسكت برؤية مناقضة لمنصة القاهرة والهيئة العليا حول الحل في سوريا. حيث تؤكد الهيئة على ضرورة وجود إعلان دستوري، وتتوافق مع منصة القاهرة إلى حد ما حول مسألة مصير الرئيس السوري بشار الأسد والانتقال السياسي، في حين تقترح منصة موسكو خريطة سياسية يلعب الأسد فيها دوراً أساسياً، بل وذهبت إلى أبعد من ذلك لتطالب بعزل الدكتور رياض حجاب الذي حافظ على مبادئ الثورة من منصبه كرمى لعيون الأسد، الذي أدخل ميليشيات المرتزقة من كل حدب وصوب، وفتح مجال بلاده الجوي أمام آخر منتجات مصانع التسليح الروسية لتدك المحاصرين الذين يأكلون من حشاش الأرض، ومزق البلاد فرقا وشيعا.

قد تطول القائمة ونظلم الهيئة إن قارناها بمنصة موسكو التي لم نعد مستغربين أن تقول في المستقبل القريب أن البراميل والدمار والتهجير على يد الأسد "الذي من المفترض أن يبقى على رأس السلطة وفق أدبياتهم السياسية"

هي من منجزات الحركة التصحيحية، أو من مخرجات مسيرة التطوير والتحديث التي ادعى انطلاقتها إمعة يدعى بشار الأسد. فما تطلبه منصة موسكو بطلب من موسكو بعيد عن الثورة وأهدافها ومبادئها وآلياتها، وأقل ما يقال في هذا: عذرا لك موسكو .. وعذرا لمنصتك.

إعداد : المكتب الإعلامي الخارجي

الأستانة، والوضع الراهن في ريف حمص الشمالي

لا يمكن فصل التطورات العسكرية و السياسية الجارية في ريف حمص الشمالي عن التطورات الآنية الحاصلة في جميع أنحاء سوريا ، فبعد مرور ما يزيد عن خمسة شهور على اتفاقية خفض التصعيد ، و إن كان المزاج البراغماتي الروسي يميل للتهدئة في مناطق خفض التصعيد – المناطق الأربعة – إلا أنه لا بد من ذكر أن هناك بعض النوايا الخبيثة لروسيا ، و التي تجلت واضحة في الآونة الأخيرة من خلال جملة من التناقضات و التجاذبات اللامنتظمة ، فكان الموقف الروسي متذبذبا يتسم بعدم الوضوح و يتقلب حسب الموقف العسكري السائد في سوريا عموما و المنطقة الشرقية بشكل خاص، حيث أمريكا هناك تقضم حقول النفط واحدا تلو الآخر على مرآي و مسمع الروس الذي يقول لسان حالهم:(المدفوع أكثر بكثير من المحصول)، ومن هنا يجب الانطلاق في تحليل الموقف الروسي لمعرفة أسباب تغيره .

كان لا بد من سرد هذه المقدمة السريعة للبحث في جوهر عنوان هذا المقال من أجل الوقوف عند الأسباب العميقة التي دفعت روسيا للتوقيع على اتفاقية خفض التصعيد والبحث الدقيق في ثناياه لمعرفة مآله، وعند ذلك نجد أن أهم تلك الأسباب هي:

١- شعور روسيا بالقلق من التصرفات الأمريكية العسكرية السريعة في سوريا، والتي تجلت بوضوح في معركة الرقة، فسارعت موسكو إلى تغير تكتيكها السياسي والعسكري.

٢- وجدت روسيا أن المناطق التي يتمركز بها الجيش الحر هي مناطق فقيرة بالثروات، أي أنها لن تسد لها تكلفة غارة واحدة من غارات قاذفاتها المكلفة.

٣- قد تكون روسيا قد فقدت مصادر التمويل بعد ظهور أمريكا على أنها القوة الفعالة التي تحارب الإرهاب.

٤- أدركت روسيا أن حقيقة التصريحات الأمريكية حول إدلب، ليست سوى جعجعة إعلامية تهدف أمريكا من خلالها إلى جذب أنظار موسكو إليها لإبعادها عن منابع النفط.

الموقف العسكري في ريف حمص الشمالي:

لا يمكن فصل الموقف العسكري في ريف حمص الشمالي عن الموقف السياسي و التفاوضي الجاري في الاستانة، فمنذ شهر تقريبا بدأت المفاوضات بين فصائل الجيش الحر و الروس ، و كعادته حاول نظام الأسد إفشال تلك المفاوضات من خلال قصف مدن و بلدات الريف الحمصي المحرر بالمدفعية و الصواريخ، إلا أن ذلك كان يقابل برد حاسم و سريع من قبل فصائل الجيش الحر و على رأسها حركة تحرير الوطن المشاركة أساسا في مفاوضات أستانة ٦ بموجب حق الرد المتفق عليه في المفاوضات، أما بالنسبة لموقف روسيا من خروقات نظام الأسد فقد كان موقفا متقلبا حيث كانت تلجمه تارة ، و تطلق له العنان تارة أخرى، و ذلك بناء على متطلبات مصالحها والمنحنى البياني التي تمر به المفاوضات، مع ملاحظة تخفيف عدد الطلعات الجوية إلى أدنى مستوى له منذ انطلاق الثورة في ريف حمص الشمالي .

إذا الصاروخ بصاروخ و الطلقة بمثلها، هو المبدأ الذي استخدمه الجيش الحر في تعامله مع خروقات نظام الأسد ، ففي تاريخ ٢٠١٧/٩/٨ قامت قوات النظام المتمركزة في كتيبة الهندسة بقصف مدينة الرستن بأكثر من عشر قذائف مدفعية ، فجاء الرد سريعا من قبل فصائل الجيش الحر بقصف تلك الكتيبة و المعسكرات المحيطة بها، و بعدها بأيام قليلة عادت قوات النظام لتقصف مدينة تلبيسة فرد الجيش الحر باستهداف مقرات الشبيحة في حيي النزهة و الزهراء المواليين للنظام.

فتح الطريق الدولي مقابل إخراج كامل المعتقلين:

لم يكن فشل روسيا السياسي أقل وطأة من فشلها العسكري، فجميع محاولاتها الرامية إلى تحقيق نصر سياسي قد باءت بالفشل، فذهبت إلى مفاوضات الأستانة خالية الوفاض، وهناك فرض الجيش الحر عليهم مبدأ "الطريق الدولي مقابل إخراج المعتقلين"، فجن جنونها و أطلقت العنان لميليشيا الأسد مجددا لقصف الريف الحمصي المحرر، و هذا ما صرح به القيادي في الجيش الحر العقيد الركن فاتح حسون عندما قال : " لا يحصلوا منا على أي تنازلات فيبدأوا بقصف مقراتنا على الأرض " .

الوضع العسكري المحتمل في ريف حمص الشمالي:

ليس هناك أي نية لدى الروس وحلفائها في الدخول في أي مواجهة عسكرية مفتوحة في ريف حمص الشمالي وذلك للأسباب التالية:

– بالنسبة لنظام الأسد لم يبق له أي صلاحيات في اتخاذ أي قرار عسكري في أي مكان في سوريا.

– روسيا عيناها مسلطتان الآن على حقول النفط في المنطقة الشرقية، وتحاول الوصول إليها بأسرع ما يمكن، وقطع الطريق على أمريكا، وهذا يتطلب منها زج جميع ميليشيات النظام لتحقيق ذلك.

بقلم: النقيب محمد علوان

الحركات السياسية الدينية عند الكرد في سورية "الخزنوية نموذجا"

كانت الحركات السياسية الدينية في المناطق الكردية السورية معدومة قبل عام ٢٠١١، واقتصرت على حضور محدود لجماعة الإخوان المسلمين في فترة الثمانينات، والتي لم يعد لها وجود في المناطق الكردية بعد الرد العنيف للنظام على الجماعة في ثمانينات القرن الماضي سوى بعض الخلايا النائمة البسيط ، واقتصرت الحركات الدينية في تلك الفترة على الطرق الصوفية فقط، مع مشاركة شخصيات دينية –بصفة شخصية– في الحركة السياسية الكردية، منهم (الشيخ محمد عيسى سيدا قره كوئي ١٩٢٤-٢٠٠١) الذي كان من مؤسسي الحزب الديمقراطي الكردستاني–سورية، و(الشيخ محمد باقي ملا محمود ١٩٣٦-٢٠٠٨) السكرتير السابق للحزب الديمقراطي الكردي السوري، و(الشيخ محمد معشوق الخزنوي ١٩٥٧-٢٠٠٥م) هو خريج الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وهو مؤسس مركز إحياء السنة التي من أهدافه الوقوف في وجه الخرافات، و تصحيح العقيدة و صدر له كتاب طُبع ومُنع من قبل السلطات الأمنية في سورية باسم { ومضات في ظلال التوحيد } زُكي من قبل الشيخ الفوزان والشيخ سعد الحصين والدكتور عبدالرحمن المحمود والدكتور سعد البريك وآخرون .

لقي مصرعه على يد النظام السوري في ٢٠٠٥/٦/١م، نظرا لحضوره اللافت ونزعته الاصلاحية والتنويرية مع اهتماماته السياسية ومناصرته لحقوق الشعب الكردي كل ذلك رأى فيه النظام مشروع زعيم ديني – سياسي وقومي، ربما يؤسس لحزب كردي إسلامي، يملأ الفراغ الذي خلقته أحزاب الحركة الكرديّة في سورية وانشقاقاتها.

- **أولا: الحركة الخزنوية :**

حركة إسلامية كردية ذات تطلعات سياسية، ترتكز في مدينة القامشلي نسبة لأحمد مراد الذي سكن قرية(خزنة) وكان تابعاً للمدرسة النقشبندية ، وانتهت زعامتها للشيخ محمد معشوق الخزنوي ، وهي مجموعة تحمل هم تجديد الخطاب الديني وإصلاح المنظومة المعرفية الإسلامية بمختلف جوانبه.

- **ثانيا: أهدافها:**

١ – التعريف بالحضارة الإسلامية عبر وسائل الإعلام المختلفة .

٢ – الإسهام في تفعيل الأطراف التي تجمع بين نشاطات تيارات التجديد في العالم الإسلامي.

٣ – الإسهام في إحياء الاجتهاد الإسلامي وفق قاعدة احترام التعددية وحرية الاختيار من الفقه الإسلامي ونبذ التعصب والتكفير من خلال فك الاشتباك بين العقل والنص عن طريق منح النص ظروفه المكانية والزمانية

٤ – تصحيح العلاقة مع الله بحيث ترقى إلى رتبة العبادة بالمحبة.

٥ – تصحيح الفهم السائد للنبوة بحيث يكون الأنبياء قادة الكفاح الإنساني ومدارس للتربية والحكمة ،ومواجهة الغلو السائد في فهم النبوة والذي يحول دون التعامل الواقعي لرسالة الأنبياء.

٦ – التأكيد على الأخوة الإنسانية ،والبحث عن المشترك بين الناس، في مختلف اتجاهاتهم الفكرية والسياسية والاجتماعية ،وخاصة أبناء الوطن الواحد .

وتعتمد في سبيل ذلك على:

١ – **التكية أو الزاوية:** وهي كلمة تركية تعني المكان الذي يأوي إليه المسلمين على العموم لحضور دروس التوجيه الديني والدعوة.

٢ – **المعهد:** وهو المدرسة التي تدّرس العلوم الشرعية واللغوية، ويتبع المعهد المناهج التقليدية.

إلا أن المناطق الكردية في سورية شهدت بعد عام ٢٠١١ ظهور حركات إسلامية سياسية في الداخل والخارج، وتبنت الفكر الإسلامي منهجاً لها في العمل السياسي، ولكنّها كانت حركات صغيرة ولم تتمكن من الاستمرار بالعمل، أو توسيع قاعدتها الشعبية داخل المناطق الكردية.

إعداد : المكتب الكردي

الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر
حركة تحرير الوطن

بسم الله الرحمن الرحيم

أُصيب عشرات المواطنين في إدلب وحماة وحمص في هجمات جوية لمقاتلات سورية وروسية وسط تجاهل تام بتحييد المدنيين وحمايتهم، ودون أدنى احترام لقواعد الحروب والقانون الدولي الإنساني، كما استهدفت الغارات المذكورة مرافق مدنية وبنى تحتية كالمدارس والمشافي ودور العبادة مما أدى إلى دمار وخراب كبير، وزادت من معاناة المواطنين في تلك المناطق، ولم تستثنِ تلك الغارات مقرات القيادة التابعة للجيش الحر كاستهدافها البارحة لمقر القائد العسكري لحركة تحرير الوطن بغية التأثير على قرارات ثورية حرة.

إننا في حركة تحرير الوطن قيادة ومقاتلين، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أهلنا في سورية عامة والتزامنا بتعهداتنا فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والإرهاب وخاصة تلك التي تستهدف المدنيين العزل أيا كانت مصادرها ومبرراتها، وسيكون لنا حق الرد المنصوص عليه صراحة تجاه أي خرق، ونعتبر أن ما يجري يندرج ضمن إطار النوايا الماكرة المبيتة.

والله غالب على أمره

٢ ذو الحجة ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠ أيلول ٢٠١٧م

حركة تحرير الوطن

العمل السياسي لتركمان سوريا

يعتبر التركمان السوريون من القوميات والمكونات الاجتماعية المتأخرة جدًا في العمل السياسي بالإطار القومي في سوريا، والذي بدأ بعد انطلاق الثورة بعدة شهور، وتحديدا في بدايات ٢٠١٢. فقبل هذه الفترة، كان العديد من التركمان السوريين منخرطين في العمل السياسي تحت مظلة قوى المعارضة المختلفة، بعيدًا عن الطروحات والمطالب القومية الخاصة بالمكون التركماني. وكان أول التنظيمات السياسية التركمانية هي الحركة الوطنية التركمانية السورية (الذي يرأسه الدكتور محمد وجيه جمعة الذي ترأس وزارة الصحة في الحكومة المؤقتة) والكتلة الوطنية التركمانية. كما تم تمثيل المكون التركماني بممثلين في الائتلاف الوطني لقوى الثورة.

وفي الـ ٣٠ من آذار عام ٢٠١٣، تم الإعلان عن تأسيس مجلس تركمان سوريا كممثل للمكون التركماني في سوريا، حيث ضم أهم التنظيمات السياسية التركمانية بالإضافة لمستقلين، وذلك خلال مؤتمر عقد لمدة ٣ أيام في مدينة أنقرة بحضور رئيس الوزراء التركي آنذاك رجب طيب أردوغان ووزير خارجيته أحمد داود أوغلو، وانتخب سمير حافظ رئيسًا للمجلس، خلفه بعد ذلك السيد عبد الرحمن مصطفى خلال المؤتمر الثاني الذي عقد في العاشر من أيار عام ٢٠١٤م.

المواقف السياسية لتركمان سوريا:

تنطلق المواقف السياسية لتركمان سوريا من هدفين أساسيين:

الأول هو وحدة التراب السوري، حيث يعتبر الخطر الأكبر الذي يهدد تركمان سوريا هو التقسيم، بسبب التوزع الجغرافي لتركمان سوريا على كامل التراب السوري. ويعود هذا إلى سياسة الدولة العثمانية في وضع التركمان على طول طريق الحج، مما ساعد على انتشارهم في خطوط التماس بين باقي مكونات المجتمع. فتركمان حلب يشكلون حدًا فاصلًا بين مناطق الأكراد في عفرين وأكراد الجزيرة السورية، وذلك في مناطق جرابلس واعزاز، كما أنهم يشكلون صلة وصل بين العرب والأكراد في نفس المنطقة. في حين يشكل تركمان اللاذقية حدًا فاصلًا بين مناطق العلويين في جبال اللاذقية والعلويين في منطقة لواء اسكندرون، في حين ينتشر تركمان حمص على خطوط التماس بين المناطق العلوية والمناطق السنية. ونفس الكلام ينطبق على تركمان الجولان، حيث يعتبرون حدًا فاصلًا بين مناطق الدروز في جبل الشيخ ومناطق السنة في الجولان. وهذا التوزع الديموغرافي لتركمان سوريا جعل من فكرة تقسيم سوريا إحدى أكبر الأخطار التي تهدد وجود التركمان في سوريا.

أما الهدف الثاني لتركمان سوريا فهو حصول التركمان على حقوقهم الكاملة والاعتراف الدستوري بهم كمكون أساسي من مكونات الشعب السوري ضمن دولة مواطنة يعيش فيها الجميع تحت سقف القانون، دون أن يكون هناك تمييز بين مكونات الشعب السوري على أساس الدين والعرق".

ويعتبر التركمان الائتلاف الوطني الممثل الشرعي للشعب السوري، رغم عدم تمثيل التركمان بالشكل الذي يتناسب مع عددهم وتضحياتهم في ثورة الشعب السوري؛ وفيما يخص العلاقة مع تركيا، فهي "لا تتجاوز حدود التعاطف الشعبي والحكومي مع ما يتعرض له تركمان سوريا حيث تقف تركيا على مسافة واحدة من جميع أبناء الشعب السوري، ولا تميز المكون التركماني على حساب آخر. ولو كانت تحابي التركمان على حساب المكونات الأخرى لكانت دفعت باتجاه تمثيل أكبر للتركمان في مؤسسات المعارضة السورية، خاصة أن معظم مؤسسات المعارضة السورية في تركيا. لكن تركيا ترى الأمور من منظور سياسي وإنساني أوسع، ولا تحابي مكونًا على حساب الآخر.

إعداد : المكتب التركماني

تفعيل دور المرأة في العمل السياسي:

غُيبت المرأة قسرا لعقود طويلة عن ممارسة حقها في المشاركة السياسية، بسبب الاستبداد السياسي الذي مازال من أكبر العقبات أمام المشاركة السياسية للمرأة، فهو يقوم على تعطيل إمكانات المجتمع في المشاركة السياسية رجالاً ونساء، حيث أن آلية النظام الاستبدادي في المشاركة السياسية تتم عبر عملية تفريغ العمل السياسي من كل محتوى وقيمة وتحويل السياسي إلى طبل أجوف لدعم النظام الحاكم، أما الوصول إلى مواقع القرار، إنه يقوم على المحسوبيات والعلاقات الشخصية والولاء المطلق للنظام والتقرب عبر مسالك صعبة من السلطة لكسب ثقتها، يجعل النظام يعتمد على فئة محدودة في مواقع القرار لا تتغير، يتحولون إلى دمى يتم تحريكهم وفق أهواء ومصالح القائد الأوحد للأبد يتكلمون باسمه ولأجله، وأي تغيير لهذه الدمى ملك يده، لا أهمية لوجودهم إلا لتسيير الأعمال وواجهة سياسية لدعمه. كل ذلك يعيق مشاركة المرأة في الحياة السياسية التي هي معطلة أصلاً في ظل الاستبداد. كما أن المشاركة مع المعارضة السياسية للنظام المستبد، تؤدي بالمعارضين في غياهب السجون والملاحقة، ساهم ذلك في سورية قبل الثورة بابتعاد المرأة عن السياسة في صفوف قوى المعارضة.

شاركت المرأة السورية إلى جانب الرجل بفعالية وزخم في الثورة من أجل التغيير وعودة الحقوق المسلوبة ومن بينها حقّ النشاط السياسي والتحول الديمقراطي، وكان للمرأة وزنٌ في حركة الاحتجاجات، فشاركت بفعالية في التنسيقيات واللجان الثورية فهي ناشطة وممرضة ومقاتلة، وشهيدة وهذا منحها الدور لتشكل أداة أساسية للمشاركة السياسية، ودفعت ثمناً غالياً في الاعتقال والنزوح والتشرد، ورغم ذلك نجد أن حضورها خجولٌ في المؤسسات والهيئات السياسية ليس على مستوى القيادة فحسب بل على مستوى القاعدة، حيث أن المشاركة في الحياة السياسية والعملية الديمقراطية المنشودة التي تشكل مشاركة المرأة أحد روافعها ومظاهرها، كونها أحد مظاهر التطور والتقدم في المجتمع وكذلك في المنظمات. وبما أن مشاركة المرأة أحد مهام القوى السياسية كونها مهمة وطنية على غاية من الأهمية، ويجب أن ينعكس ذلك في برامج هذه القوى وأنظمتها الداخلية التي يجب أن تدعو بما يكفل حضور المرأة في هذه التنظيمات ودعم تمثيلها المتساوي مع الرجل، وأهمية إنشاء مكاتب للمرأة من تشكيلة هذه القوى، كون التنظيم السياسي يعبر عن مصالح قوى اجتماعية، ويطرح برنامجاً للاستقطاب الجماهيري القاعدي، حتى يصبح حزبا أو تياراً سياسياً لديه النفوذ على فئات اجتماعية يطرح مطالبها وهمومها، ويعبئها في صفوفه وتشارك في نشاطاته، ليلعب دوره في تشكيل رأي عام حول القضايا المطروحة، ومن ثم انتخاب أعضائه ممثلين للجماهير التي يعبر عنها، وألا تكون الحركات والقوى في الثورة كالحركات التي وجدت في المراحل السابقة "نظام الأسد" خرجت من الحقل السياسي من عالم المجتمع وتماهت مع السلطات وفق شعارات زائفة ممانعة مقاومة، بل تعمل ضمن سياق المشروع النهضوي بوصف السياسة "فاعلية اجتماعية" تهدف إلى أوسع مشاركة سياسية للمجتمع رجاله ونسائه على قدم المساواة.

إعداد : مكتب المرأة

دور العشائر في الثورة السورية

تعتبر سوريا الامتداد الطبيعي للجزيرة العربية، والتي كانت تسكنها بعض القبائل العربية منذ الجاهلية مثل: بنو كلب ،وقضاعة ، وجذام ، وقبيلة لخم ، وتغلب ، والغساسنة ، وبنو عاملة. وعند بداية الفتوحات الإسلامية هاجرت إليها مئات القبائل الأخرى في فترات زمنية متقطعة بحثاً عن الماء والكلأ أو بسبب الحروب وغيرها واليوم في سوريا يوجد الكثير من القبائل العربية ومنها:

قبيلة المسالمة	قبيلة بني عصيد	قبيلة الحديدين
قبيلة القطان	قبيلة البقارة	قبيلة حرب
قبيلة الرفاعي	قبيلة الدليم	قبيلة طيء ومنها قبائل الفضول
قبيلة الحريري	قبيلة الجبور	قبيله السرحان
قبيلة الزعبي	قبيلة العبيد	قبيلة العدوان
قبيلة المحاميد	قبيلة اللهيب	قبيلة الشرابيين
قبيلة المشاهدة	قبيلة العقيدات	قبيلة الفواعرة
قبيلة عنزة ومنهم قبائل الفدعان والعمارات	قبيلة الولدة	قبيلة بني صخر
	قبيلة الموالي	قبيلة خفاجة
قبيلة شمر	قبيلة كنانة ومنهم قبائل المدالجة	قبيلة البو شعبان
قبيلة الظفير		
قبيلة النعيم	قبيلة البوخميس	
قبيلة بني خالد	قبيلة العفادلة	

فالعشيرة مجموعة من البشر ينتمون إلى نسب واحد يرجع إلى جد أعلى، وغالبا ما يتكنون بكنية هذا الجد، وتتكون من عدة بطون أو من عدة عوائل. وغالبًا ما يسكن أفراد العشيرة إقليما مشتركًا يعدونه وطنًا لهم، ويتحدثون بلهجة مميزة، ولهم ثقافة واحدة.

والعشيرة هي المكون الرئيسي للقبيلة، فتحالف عدة عشائر تتكون القبيلة، وشرط العشيرة أن يتكون أفرادها من نسب واحد، بعكس القبيلة، فالقبيلة قد تتكون من عدة عشائر من أنساب واحدة أو من أنساب مختلفة الجد.

وأهل العشائر يعدون القبيلة نظاماً اجتماعياً سياسياً قائماً بقوانينه وأعرافه، بصورة تختلف عن قوانين الدولة والتي يصفونها بأنها قوانين وضيعة، واستطاعت القبائل بهذه الأعراف والقوانين أن تلعب في الماضي دوراً مهماً في المحافظة على الأمن وحماية الوطن.

وتقسم العشائر حسب نمط المعيشة إلى:

القسم الأول:

البدو الرحل أهل البادية والظعون ، ويقال لهم: الأعراب أهل الوبر، وهم يتنقلون بين الشام والعراق وهضبة نجد في المملكة العربية السعودية.

القسم الثاني:

البدو نصف الرحل (عُرْبان الدِّيْرَة) أي: نصف المتحضرين، وهم الذين طالت إقامتهم ثم ثبتت في مكان ما من الأمكنة التي كانت ممراً لعشيرتهم أو قبيلتهم سابقاً، ثم تخلفوا عن الترحال البعيد لسبب من الأسباب التي فرقت بينهم وبين القبيلة الأمّ. وهؤلاء لهم قراهم ومشتاهم، وهم لا يوغلون بعيداً بحثاً عن الكلأ. ويقتصر ترحالهم على مسافات تبعد عن قراهم مسافة ٢٠٠ إلى ٤٠٠ كم في البراري الشامية.

القسم الثالث:

الحضر غير الرحل، وهُم العرب؛ أهل الحضر أو المدر، الذين استوطنوا المدن والقرى وتخلوا عن انتجاع البادية طلباً للكلأ، ومصادر المياه. وهؤلاء يزدادون بشكل مستمرٍّ بينما تتناقص أعداد البدو الرحل ونصف الرحل، وسبب ذلك الجفاف، وقلة الكلأ، وطلب الراحة، والدعة، والرفاه والتخلي عن شظف العيش.

والعشائر في سورية تشكل نسبة لا يستهان بها في المجتمع السوري، فرغم عدم توفر إحصاءات رسمية لهم، إلا أنّ أهل العشائر يعدون أغلب أهل الريف من أبنائهم، فإذا ما علمنا أن سكان الريف يزيدون قليلاً عن نصف المجتمع، فإن العشائريين يقدرون أن ما يزيد عن الـ ٤٥ بالمئة من الشعب السوري عامة هم من أبناء القبائل والعشائر، إلا أنّ الأهم ما مدى ارتباط أبناء العشائر بعشيرتهم؟ ..... ومدى التزامهم بأوامر شيوخهم؟ ...

العشائر والثورة السورية:

يختلف الكثير من المتابعين للشأن الثوري في سورية حول المنطقة التي بدأت بالحراك في سورية ، ولكن المؤكد أنّ الحراك المؤثر في مسار الثورة السورية كانت من درعا جنوب سورية ، ويفخر أهل العشائر أن درعا تعد من المناطق التي يسيطر عليها الحس العشائري، فكان للترابط العشائري هناك الدور الأكبر في توسع الحراك وانتشاره من قرية لأخرى حتى شملت المناطق الجنوبية بالكامل...

وفي الحقيقة فإن النظام وحتى قبل اشتعال الثورة السورية حاول استمالة العشائر له وتحييدهم، لكسبهم إلى طرفه، فكان يغدق على بعض شيوخ العشائر بالأموال والهبات، والسيارات، والأراضي. وقد نجح النظام بالفعل مع الكثير من شيوخ العشائر والذين باتوا مؤيدين له، بل وداعمين له في القمع والتنكيل...

ومع بداية الثورة السورية شعر النظام بالخطر المحدق عليه، وخشي انقلاب بعض العشائر ضده، وخاصة في منطقة الشمال السوري، فبذل مزيداً من الأموال بسخاء منقطع النظير، لتصل حصة بعض الشيوخ إلى أكثر من ربع مليون دولار وبعضهم الآخر حصل على ٤٠٠ ألف دولار، وكانت الأموال تدفع للشيوخ بحسب ثقل عشيرتهم على الأرض، فالعشيرة التي يعد أبناؤها بمئات الآلاف ليست كالعشيرة التي تعد بعشرات الآلاف.

ولم تكن ظاهرة استخدام العشائر جديدة على النظام السوري، ففي عام الـ ٢٠٠٤ قام النظام بتسليح شيوخ العشائر بالإضافة إلى منحهم الكثير من العطايا والمزايا ليقفوا في وجه الانتفاضة الكردية في تلك الفترة، وكان لهم دور ملموس في إخماد تلك الثورة الكردية.

ومع بداية الثورة السورية نجح النظام -بكرمه الفريد من نوعه لبعض شيوخ العشائر- بتأخير الحراك الثوري في الكثير من البلدات والمدن السورية. إلى أن بدأ أبناء العشائر يتململون من مواقف شيوخهم في ظل بحار الدماء التي تسيل في أزقة وحارات سورية، مما دفع الكثير منهم للخروج عن طوع هؤلاء الشيوخ والانضمام بشكل فردي إلى صفوف الثوار، وفي كثير من الأحيان رفع أبناء العشائر السلاح بوجه النظام وانشقوا عن صفوف جيشه وكتائبه الأمنية المختلفة.

ومع أنّ النظام استطاع من تحقيق بعض النتائج بسياساته مع شيوخ العشائر في الشمال والشرق من سورية إلا أنه فشل فشلاً ذريعاً في جنوب سورية، والتي ارتكب فيها أخطاءً كلفته الكثير، ولا زال حتى اليوم يدفع ثمن أخطائه تلك، فدرعا والتي تمثل أبرز المناطق العشائرية في سورية كانت المحطة الأولى في الثورة السورية، وذلك بسبب الأخطاء الفادحة التي ارتكبها مسؤول الأمن السياسي بدرعا عاطف نجيب، والتي مست بشكل مباشر كرامة العشائر فأخرجتهم عن طورهم، لتكون درعا مهد الثورة السورية.

قسم الإرشاد بتصرف